

جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

# سمات الصورة الشخصية (البورتريه) في الفن التجمياعي المعاصر

إعداد

ا.م.د / محمد عبداللاه اسماعيل محمد

أستاذ التصوير المساعد بقسم الرسم والتصوير

كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

## مقدمة :

حظيت الصورة الشخصية علي مر التاريخ البشري باهتمام الفنان التشكيلي والمتلقي لها علي حد سواء. والمتطلع الي تاريخ الصورة الشخصية يجده ممتد الجذور والأصول التي تصل الي الفن المصري القديم ، "حيث كانت معتقدات العالم الاخر تتطلب المحافظة علي الجسد سليم عن طريق التحنيط حتي يستطيع المتوفي من خلال روحه (البا) وقربنه (الكا) أن يستعد بها للعالم الآخر. ولكي يتم ذلك لا بد للروح أن تتعرف علي صاحبها في المقبرة وتتردد عليه مع القرين الذي يسكن في التمثال أو الصورة ، حيث زود الفنان المصري القرين (الكا) بتمثال يبقي علي ملامح الوجه ويجعل من السهل أن تتعرف الروح علي صاحبه".(٤:٥)<sup>١</sup> استمرت هذه الحالة وتنوعت مداخل انتاج الصورة الشخصية والتي يؤكد الفنان من خلالها علي ابراز سمات وخصائص الشخصية المعنية بالحدث سواء كان هذا الحدث ديني أو دنيوي .

أما في الدولة الوسطي فقد ظهرت طريقة اخري لانتاج الصورة الشخصية اصطلح علي تسميتها بالكارتوناج " وهي طريقة مثلت في عمل تماثيل من الخشب أو الجبس لرأس المتوفي ، حيث كانت تغطي بطبقة من الكتان ويغطي بالجبس ويلون بعد جفافه بالملامح الخاصة بالمتوفي" (٤:٥) ثم تطورت هذه الطريقة في الدولة الحديثة لكي تغطي كل الوجه والصدر كصديرية مزخرفة بالألوان والأحجار شبة الكريمة والزجاج والذهب. واستمر وضع الكارتوناج حتي العصر البطلمي. ثم تطورت في العصر الروماني حيث لونت الأقنعة بألوان زاهية وظهر الشعر علي الطراز الاغريقي. ثم ظهرت الصور الشخصية التي سميت ببورتريهات الفيوم منذ القرن الأول الميلادي وحتى القرن الثالث والتي تميزت بمجموعة من السمات والخصائص هي الأقرب الي الصورة الشخصية الكلاسيكية المنتجة الآن . شكل (١) (http٢٥)<sup>٢</sup>

علي الجانب الآخر من البحر الأبيض المتوسط ظهرت الحضارة الاغريقية والرومانية والتي كان لها تأثيرها العميق في سمات وخصائص الصورة الشخصية وكان أهم هذه السمات والخصائص التأكيد علي السمات المادية والمعنوية. وتعددت التقنيات وكان من أهمها تطور تقنيات السيراميك المستخدمة في تنفيذ الصورة الشخصية . أما في الشرق الأقصى فكانت المدرسة الهندية والفارسية والتي تطورت بدخولها للديانة الاسلامية وظهور المؤلفات والتراجم والمخطوطات التي كانت تحتوي علي العديد من الصور الشخصية وتباينت وتنوعت سمات وخصائص الصورة الشخصية تبعاً لتنوع وطبيعة مجتمعاتها كالسلاجقة والمغول والصفويين

<sup>١</sup> - يشير الرقم الأول الي رقم المرجع في قائمة المراجع ويشير الرقم الثاني الي رقم الصفحة بذات المرجع.

<sup>٢</sup> - يشير هذا الرقم الي رقم المرجع في قائمة المراجع، وهو مرجع الكتروني. وجميعها كان متاح حتي تاريخ النشر.

وغيرهم. كما ظهرت الرسوم الدينية والكنسية في أوروبا والتي احتوت علي العديد من صور الشخصيات الدينية المستوحاة من الانجيل والتوراة في العصور الوسطي وعصر النهضة والتي تم من خلالها التأكيد مرة أخرى علي سمات وخصائص الصورة الشخصية الكلاسيكية الممتدة من العصر الاغريقي. واصبح فن الصورة الشخصية من معالم فن التصوير في عصر النهضة. وتمثلت أروع نماذجه في لوحة الموناليزا. شكل(٢) (٣٦http)

" وظلت مرتبة فن الصورة الشخصية تتعاضد حتي نهاية القرن التاسع عشر ، اذ شهد النصف الثاني من هذا القرن ظهور آلة التصوير الشمسي عام ١٨٣٥ بقدرتها علي التقاط صورة مطابقة للواقع تماماً " (٨:١١) مما أثر بعض الشيء علي مكانة الصورة الشخصية التشكيلية ، الا أنها استعادة مكانتها مرة أخرى بظهور الاتجاهات التشكيلية الحديثة وصولاً الي الحرب العالمية الأولى والثانية وما ترتب عليهما من ردة فعل عالمية أثرت في جميع الجوانب الحياتية والتي كان منها الفن التشكيلي .

لقد أفرزت الحرب من خلال معطياتها الكثير من التحولات في المفاهيم ، "والحدثة أحد تلك المصطلحات الذي يتمتع بجذر تاريخي متحول . فله معان كثيرة ويشترك مع مفاهيم مجاورة له من قبيل التجديد والتحديث والطبيعة وغيرها من المصطلحات ، غير أن التجديد له أرضية خصبة تطرح فيها قضايا الحدثة" (٢٦http) وأن ما تحقق من تحولات الصورة التشكيلية كان جذرياً في العصر الحديث . فلقد تغير مفهوم الفن وانتقل من الثوابت الي المتغيرات ، وتغيرت الرؤية الفنية وانتقلت من الانفعال والتلقي الي المشاركة والفعل وتغيرت مواد الفن من الألوان والريش الي الأشياء بذاتها ، توضع كما هي أو تضاف أو تلصق الصاقاً، ولكن هذا التحول لم يظهر فجأة بل كان نتيجة تطور سريع ومكثف، ولنتصور الخط البياني لهذا التطور فنراه انطلاقاً من الانطباعية يصعد هادئاً حتي اذا ابتداء القرن العشرون " (٦:٧٥) وأثناء ذلك أخذت الصورة شكلاً جديداً في المدرسة الانطباعية وظهرت تأثير النظريات العلمية علي الفن التشكيلي مثل تحليل الضوء وظهرت التفتيطية والتأثيرية والوحشية. وأخذت الصورة عند التكعيبيين مفهوماً آخر مهد لظهور الفن التجريدي وظهر الكولاج ، ثم ظهرت التعبيرية والمستقبلية واختزلت الصورة مع التجريبيين واللاموضوعيين وبدا تأثير فرويد واضحاً بظهور السيريالية والتأكيد علي محتويات اللاشعور. ويزداد هذا التصعيد أكثر فأكثر حتي الستينات من القرن العشرين.

خلال الفترات السابقة تطورت الصورة الشخصية في مجال التصوير التشكيلي وتعددت مداخل ابداعها ، لكنها مازالت تلك الصورة ثنائية أو ثلاثية الأبعاد - مادياً- ولم تتعد كثيراً عن تحقيق الغرض من انتاجها والتأكيد علي شخصية صاحبها مادياً ومعنوياً وجمالياً أيضاً. الا

أن الفترة القريبة الماضية والمعاصرة شهدت فيها الصورة التشكيلية كغيرها من الموضوعات التشكيلية العديد من التغيرات ، فقد ظهر اتجاه فنون ما بعد الحداثة في أمريكا وأوروبا بتحولاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أثرت وبشكل مباشر في جميع قطاعات الحياة بدأ من العمارة والأدب وانتهاءً بالفن التشكيلي والذي قدم العديد من المعطيات والمدخلات الثقافية التي أثرت وأثرت مجال الفن التشكيلي. وكان أحد تلك المداخل فن التجميع أو ما يعرف بالأسمبلاج والذي ظهرت الصورة الشخصية من خلاله بمجموعة من السمات والخصائص الشكلية والتعبيرية ميزاتها وجعلتها متفرده ومحور اهتمام العديد من الدراسات والبحوث الفلسفية والتشكيلية.

والدراسة الحالية تحاول البحث في التعرف علي بعض سمات وخصائص تلك الصورة الشخصية المنتجة في هذا العصر وفي ضوء معطيات فن الاسمبلاج وثقافة فنانيه التشكيليين.

#### مشكلة الدراسة :

- هل يمكن التعرف علي سمات الصورة الشخصية في الفن التجميعي المعاصر؟  
وللاجابة علي هذا التساؤل يجب الاجابة علي التساؤل التالي:
- هل يمكن التعرف علي بعض الفنانين التشكيليين الذين ينتجون الصورة الشخصية في ضوء فلسفة الفن التجميعي.

#### أهداف الدراسة :

- التعرف علي بعض الفنانين التشكيليين الذين ينتجون الصورة الشخصية في ضوء فلسفة الفن التجميعي.
- التعرف علي سمات الصورة الشخصية في الفن التجميعي المعاصر.

#### فروض الدراسة :

- يمكن التعرف علي بعض الفنانين التشكيليين الذين ينتجون الصورة الشخصية في ضوء فلسفة الفن التجميعي المعاصر.
- يمكن التعرف علي سمات الصورة الشخصية في الفن التجميعي المعاصر.

## مصطلحات الدراسة :

### Attributes

### سمات :

يعرف معجم المعاني سمات لغوياً من: سمة: اسم، والجمع : سمات. والسمة ما وُسِمَ به الحيوانُ من ضروب الصُّور. والسمة: علامة، وتأشير، والمصدر وسم. والسمة : سمة شخصية : خصلة أو سجية / وما يمكن أن يعتمد عليه في التفريق بين شخص معين وآخر... هذا الفرس له سمة على غرته. وهي علامة تُوضع على تحفة فنية بمثابة توقيع وإمضاء ، أو على سلعة تجارية إثباتاً لصحتها. وكلُّ سلعة لها سميتها الخاصة بها وهي أثر يدل على شيء. (http٢٧)

وتعرف الدراسة الحالية السمات اجرائياً بأنها مجموعة الخصائص والصفات التشكيلية التي تميز العمل التشكيلي وتحدده سواء كانت هذه الصفات شكلية أو تعبيرية.

### portiere

### الصورة الشخصية

يعرف المعجم الوسيط الصورة بأنها : من الفعل صور، وصوره جعل له صورة مجسمة وفي التنزيل العزيز (هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ) ... و( تصور) تكونت له صورة وشكل والشيء تخيله واستحضر صورته في ذهنه. (١: ١٠٩٥)

يعرف محمود أمهز الصورة الشخصية بأنها " تمثيل لشخص حقيقي، غالباً ما يقتصر على الوجه في الرسم أو التصوير أو النحت" (٩ : ٥١٢)

وتعرف الدراسة الحالية الصورة الشخصية اجرائياً بأنها تلك الصورة المنتجة في ضوء معطيات فن الاسمبلاج المعاصر لشخصية انسانية حقيقية وتحمل سماته الشكلية والتعبيرية .

### Assemblage art

### فن التجميع :

يعرف معجم المعاني التجميع لغوياً من: تجميع: ( اسم ) مصدر جَمَعَ، تَجْمِيعُ الشَّمْلِ: جَمَعُهُ، لَمَّهُ ، وَجَمَعَ يَجْمَعُ ، تَجْمِيعًا ، فهو مُجْمَعٌ ... وَجَمَعَ النَّاسُ شَهِدُوا الْجُمُعَةَ وَقَضُوا الصَّلَاةَ فِيهَا ... وَجَمَعَ الْأَجْزَاءَ : ضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، أَلْفَ بَيْنَهَا : وَجَمَعَ أَجْزَاءَ الْمَجْلَةِ . (http٢٩)

ويعرف محمود أمهز فن التجميع أو التركيب بأنه "مجموعة من الأشياء الغريبة عن التصوير أو النحت ، المبتذلة والمهملة والمهينة لأغراض أخرى غير فنية ، المضافة الي العمل الفني ، فهي تشكل علي المساحة المسطحة للوحة ، كنتوءات بارزة ، بينما يتم جمعها وانتقائها واعداد بناءها وفقاً لمبدأ الجمع والتركيب في الأعمال النحتية " . (٩ : ٥٠١)

وتعرفه زهراء عبدالله (٥:٣) بأنه اسلوب فني يعتمد علي التجميع والتراكب للخامات المختلفة (الطبيعية والصناعية) باللصق والتوليف ويتم ابتكاره عن طريق وضع الخامات المختلفة وتركيبها علي سطح اللوحة بطرق مختلفة لاستحداث ابعاد تشكيلية حقيقية للصورة.

Contemporary

المُعاصر

يعرف معجم المعاني كلمة المُعاصر لغويًا من: "عاصرَ: ( فعل ) عاصرَ يعاصر، مُعاصرةً، فهو مُعاصر، والمفعول مُعاصر، عاصرَه : عاش معه في عصرٍ واحدٍ، أي في زمنٍ واحدٍ شاعرٌ مُعاصرٌ: يعيش في عصرنا... والإنسان المعاصر: الجنس الموجود الآن بعد الفصائل المنقرضة منه . عاصرَ فلاناً : لجأ إليه ولادَ به. والمُعاصرة: ( اسم ) مصدر عاصر. والمُعاصرة : معايشة الحاضر بالوجدان والسلوك والإفادة من كلّ منجزاته العلميّة والفكريّة وتسخيرها لخدمة الإنسان ورقّيه". (http٢٨)

وتعرف الدراسة الحالية فن التجميع المعاصر اجرائياً بأنه أسلوب تشكيلي ينتمي الي فنون ما بعد الحداثة مذهب في عصرنا الحالي يعتمد علي توظيف وتجميع العديد من النفايات والخامات الصناعية والطبيعية بتقنيات متنوعة تتناسب مع طبيعة الخامة والشخصية المتناولة وبشكل ثنائي أو ثلاثي الأبعاد لانتاج أعمال تشكيلية تحمل مجموعة من السمات والخصائص الابداعية التي تميزها.  
حدود الدراسة :

- ١- تقتصر الدراسة الحالية علي تناول أعمال الصورة الشخصية المنتمية للفن التجميعي المعاصر Assemblage art.
- ٢- تتناول بعض من أعمال الصورة الشخصية التي أنتجها الفنانين عينة الدراسة وهم :

Kirkland Smith	- الفنانة كريكلاند سميث
Mary Ellen Croteau ألين ماري	- الفنانة ماري
	كريتو
Zac Freeman	- الفنان زاك فريمان
Tom Deineger	- الفنان توم دينيجر
Bernard Pras	- الفنان بيرنارد براس
Andrew Myers	- الفنان اندرو ماير
Joe Black	- الفنان جوي بلاك
Scott Gundersen	- الفنان سكوت جاندرسون
Jason Mecier	- الفنان جيسون ميسير

## الاطار المعرفي للدراسة :

Assemblage art

الفن التجميعي:

هو "اسلوب يعتمد على التجميع والتركيب، فهو نوع من الأداء يتم إنتاجه عن طريق تجميع بعض القطع والأجزاء وتركيبها مع بعضها البعض على سطح الصورة. فهو يعني تقنية بناء أعمال ثلاثية الأبعاد باستخدام عدد من الأشياء المركبة ويحدث ذلك في بعض الأحيان مع استخدام العناصر المدهونة أو المغطاه أو المشكلة بواسطة الفنان" (١٠:١٣٢). "وقد نادي بهذا الاسم -الفن التجميعي- الفنان بيتز سيلز Beter Selz ووليام سيتز William Seitz عندما أقاموا معرض الفن التجميعي عام ١٩٦١م" (٤:٥١)

لكن البدايات الحقيقية كانت في أعمال الفنان الايطالي جيسبي ارسيمبولدو giuseppe arcimboldo ، والتي تنوعت طرق تناوله للصورة الشخصية الحقيقية - غير الوهمية - حيث كان يقدم صور الشخصيات ملكية كانت أو مقدسة مكوناتها عبارة عن خضروات وحيوانات وطيور ونباتات تتجمع مع بعضها البعض مكونة لصورة الشخصية الحقيقية موحية بأكثر من ٩٠ % من سماتها وخصائصها . والمثال الشهير علي ذلك صورة شخصية لإمبراطور اليونان المقدس ردولف الثاني فيرتومنوس Vertumnus ١٥٩٠-١٥٩١م شكل(٣) (٣٠http) التي احتوت علي مجموعة من الخضراوات والفواكه تم تجميعها سوياً مكونة لصورة وثيقة التشابه بالشخصية الحقيقية كما قدم العديد من الشخصيات المرتبطة ببعض المهن كرجل المطافئ وأمين المكتبة والعديد من الشخصيات الحقيقية والوهمية، وجميع مكوناتها مرتبطة بالمهنة المقصود اظهارها تم تجميعها بطريقة قصدية لتعطي الشكل العام للشخصية .

وقد تم الاستناد لنفس الفكرة التي قدمها جيسبي في الفن المعاصر مع اختلاف طريقة الاداء حيث تم استبدال التقنية التصويرية التقليدية (التصوير الزيتي ) بتجميع العناصر والمفردات الحقيقية لتعطي الشخصية المقصودة التي يريد أن يقدمها الفنان المعاصر.ومن أبسط الأمثلة علي ذلك ما يقدمه الفنان كلاوس أرنيك Klaus Enrique من أعمال لصور شخصية كان قد قدمها الفنان الايطالي جيسبي في نهاية القرن السادس بتقنيات التصوير الزيتي الا ان كلاوس قدمها مجسمة محاولاً إيجاد تطابق بينها وبين الصورة الاصلية المسطحة.شكل (٤)(٣١http)

والان تعددت وتنوعت طرق الأداء المتبعة في الفن التجميعي المعاصر، وذلك لتعدد وتنوع الخامات الطبيعة والصناعية المعاصرة والمتاحة للفنان التشكيلي في هذا العصر. فلو نظرنا الي هذا الكم الهائل الذي تقدمه الصناعة من مخلفات صناعية ، لوجدنا أن الفنان المعاصر قد اتيح له مجموعة من الفرص الابداعية التي لم تتاح الي الأجيال السابقة من التشكيلين - أنه عصر

البلاستيك- الذي يقدم ذلك الزغم الهائل من المخلفات الصناعية والاستهلاكية بل وسابقة التجهيز والتي يمكن شرائها ايضاً من أجل انتاج الفن. كل ذلك أدي الي تنوع انتاج الصورة الشخصية المعاصرة والتي يمكن الوقوف عليها من تناول بعض أعمال الفنانين التشكيليين المعاصرين عينة البحث والتي يمكن عرضها كالتالي :

Kirkland Smith

١- كريكلاند توماس سميث

"فنانة أمريكية ولدت في تشارلستون ، ساوث كارولينا. وحصلت علي درجة البكالوريوس من جامعة ساوث كارولينا في ستديو الفن تخصص نحت وخزف ... سافرت الي فرنسا ودرست الرسم والتصوير في استديو اسكلير." (http١٣)

انتجت الفنانة العديد من الأعمال التصويرية المنفذة بتقنيات اسمبلاج والتي قدمت فيها مهارة حقيقية في القدرة علي توظيف بعض الخامات البلاستيكية (نفايات junk) والتي كانت تحصل عليها عن طريقة الشراء أو بالمراسلة من الأصدقاء ، ثم تقوم بتصنيفها تبعاً للونها وحجمها من أجل توظيفها داخل موضوع العمل ومن أشهر أعمالها صورة شخصية للفنانة مارلين مارلوشكل (٥)، والتي يبدو واضحاً في تفصيل منها النفايات البلاستيكية وكيفية تجميعها متجاورة أو متراكبة جزئياً أو كلياً شكل (٦) كما "فازت الفنانة بجائزة اختيار الشعب عام ٢٠١٣ عن عملها صورة شخصية للعالم ستيف جوبز شكل (٧) والتي تطابق فيها الشبه الي حد كبير عند مقارنتها بصورة فوتوغرافية لجوبز شكل (٨) ، وقد انتجت العمل من مجموعة خامات مجمعة من كمبيوتر ابل تكريماً لجوبز" (http١٣) وجاءت جميع أعمال الفنانة في طار الصورة الشخصية منفذة علي مسطح صلب (خشبي أو بلاستيكي) يتم تجميع الخامات عليه مستفيدة من امكانات التراكب الجزي والكلي وكذلك القدرة الجشتالتية علي ادراك المجموعات اللونية والكليات فتختفي التفاصيل ويبدو الشبه وسمات الشخصية المقصودة واضحاً دون ادني شك .

Zac-Freeman

٢- زاك فريمان

"فنان امريكي ولد عام ١٩٧٢م، تخرج من جامعة جاكسونفيل فلوريا عام ١٩٧٧م من كلية الفنون بامتياز ... له العديد من المقتنيات في متحف جاكسونفيل و ميامي ومجموعة ريجنسي بفلوريدا وفاز عام ٢٠١٠م بجائزة الفنون بشيكاغو" (http١٤) "كما قدمت قاعة Woolff بلندن فيلماً وثائقياً عنه وعن أعماله علي أنه أحد فناني التجميع المعاصرين." (http١٥)

تميزت طريقة اداء فريمان بتجهيزة للسطح الصلب الأصلي بوضع شبكية بلاستيكية ذات وحدات مربعة تساعده في اعداد ملامح الشخصية صاحبة الصورة علي غرار طريقة التكبير



بالمربعات القديمة، وتساعدة ايضاً في تجميع الوحدات داخل هذه الشبكية لاعداد البنية الأساسية للبورترية. ثم تزداد العملية تعقيداً بعد ذلك للتأكيد علي التفاصيل، فيقوم بقص بعض الوحدات وازافتها فوق ما قد جمع من قبل محدثاً تراكباً كلياً أو جزئياً ، كما تتميز أعمال فريمان بعيداً عن التقنية بطاقة تعبيرية هائلة تربط بين العمل وصاحب الشخصية الحقيقية ويبدو هذا واضحاً في أشكال (٩)(١٠) (http١٥) وتتميز جميع أعماله بالدقة المتناهية نظراً لصغر حجم الوحدات التي يقوم بتجميعها كالأزرار والتروس الصغيرة والمفاتيح والأغطية البلاستيك وقطع من ألعاب الأطفال وبعض من وحدات الكمبيوتر. كما لا يختلف فريمان عن غيره من فناني الأسبلاج بتجهيز كم هائل من الخامات المصنفة لونياً لتساعده مباشرة في عملية التنفيذ.

Mary Ellen Croteau

٣- ماري الين كروتو

"فنانة امريكية ولدت عام ١٩٥٠م في شيكاغو، تخرجت من مدرسة معهد الفنون عام ١٩٩٨م، حصلت الفنانة ماري العديد من الجوائز من أهمها جائزة اختيار الشعب عام ٢٠١٤ شيكاغو، وجائزة التميز ٧ عن معرض البورترية الشخصي عام ٢٠١١م ... تم نشر مجموعة من المؤلفات عنها من أهمها الفن دون نفايات عن دار روكبورت للنشر. ولها مجموعة من المساهمات الثقافية والاجتماعية عن فن التجميع وتدوير النفايات". (http١٦)

قدمت ماري الين العديد من الصور الشخصية بأسلوب الأسبلاج للعديد من الشخصيات الفنية العالمية والسياسية مثل الفنان فان جوخ والفنانة مارلين مارلو وتفصيل من لوحة ميلاد فينوس . الا أن اهم ما يميز أعمالها كبر حجم الأعمال مما يضيف اليها رهبة وبهاء ويساعدها في التصرف بحرية في المساحات اللونية المتاحة شكل (١١) (http١٦)، أما طريقة أدائها فانها تجهز سطح صلب مقسم كشبكية لتساعدها في اعداد خطوط الصورة ثم تقوم باضافة الوحدات سابقة الاعداد (مخلفات بلاستيكية) والتي يميل جميعها الي أن تكون دائرية أو اسطوانية الشكل . لكن قبل أن تبدأ العمل تجهز كم هائل من تلك الاسطوانات والدوائر البلاستيكية والتي غالباً ما تكون أغطية زجاجات أو أزرار أو وحدات كمبيوتر وأجزاء من ألعاب أطفال في مجموعات لونية مقصودة ومحددة وذات درجات لونية متعددة مما يساهم في التأكيد علي القيم اللونية ... وهذا ما يظهره شكل (١٢) (http١٦)

Tom Deineger

٤- توم دينجر

"فنان امريكي ولد عام ١٩٧٠م في بوسطن، حصل علي تعليم أمريكي نموذجي. التحق بالجامعة وتخصص في مجال الفنون، كما اهتم بركوب الأمواج، عمل في العديد من الوظائف المالية والبنكية. وفي عام ١٩٩٨م أنشأ استديو خاص دائم لانتاج الفن في نيويورك" (http١٧)

قدم توم دينجر مجموعات متعددة من الأعمال التشكيلية بتقنيات الاسمبلاج منها المسطح ومنها المجسم شكل (١٦) (http١٧). لكن أهم ما يميز الصورة الشخصية في أعماله أنها تميل الي التجسيم الحقيقي لكنها أقل من ٣٦٠ درجة وكبيرة الحجم ، مكوناتها دوماً العديد من النفايات المتعددة الخامات والتي يصعب علي المتلقي فرزها وتعدادها، ولا يوجد بد للمتلقي الا أن يبتعد عن التفاصيل ويميل الي الادراك الكلي للعمل والذي لا يختلف في السمات عن الشخصية الحقيقية علي الاطلاق خاصة اذا كانت زاوية رؤية المتلقي للعمل هي نفس زاوية الرؤية التي يحددها الفنان صاحب العمل شكل (١٣) (http١٧) أما ان اختلفت زاوية الرؤية فان ذلك يحدث نوعاً من التشوية الذي يبعد الشخصية عن سماتها. ومن هنا يحدد الفنان مجال رؤية المتلقي للصورة الشخصية. شكل (١٤) (http١٧) وهذا أحد عيوب الصورة المنتجة بهذه الطريقة. كما قدم توم دينجر بعض الصور الشخصية كاملة التجسيم شكل(١٥) (http١٧) والتي يلتزم فيها بجميع خصائص وسمات انتاج الصورة الشخصية المجسمة كالنسب والشبه واللون ان تم ادراكها من مجال الرؤية المحدد لرؤيتها من قبل الفنان.

Bernard Pras

٥- برنارد براس

"فنان فرنسي ولد عام ١٩٥٢م في رومازيرس شارنت بالجنوب الغربي من فرنسا" (http١٨) "عمل كرسام ونحات لمدة عشرون عاماً وله نشاطات عديدة في الفن التجميعي بدأت منذ عام ١٩٩٧م" (http١٩) والمعالجات التشكيلية التي يقدمها برنارد براس في أعماله التي تتناول الصورة الشخصية تميل الي التجهيز في الفراغ منها الي التجميع، وفي عمله سلفادور دالي شكل (١٧) (http١٩) يجمع برنارد بين تقنيات التجهيز في الفراغ وتقنيات الأسمبلاج التي تعتمد علي مجال رؤيا واحد يحدده الفنان التشكيلي وفي بعض الأعمال يصنع الفنان نظارة أو كادر للرؤية ينظر من خلالها المتلقي الي العمل . ومن أهم التقنيات التي يستخدمها الفنان استخدام التراكب الجزئي لاحفاء بعض الخامات من مجال الرؤية المقصود والتأكيد علي آخر لاطهار الأجزاء المطلوبة. ذلك ان اختلف مجال الرؤية يبدو العمل مختلفاً تماماً وغير مرتبط بالشخصية الأصلية شكل (١٨) أما في الصورة الشخصية التي يقدمها الفنان برنارد لرجل البريد شيفال شكل (١٩) صاحب القصة الشهيرة والذي أعد بيته عن طريق تجميع صخوره من كل مكان يذهب اليه وهو يوزع بريده ثم يقوم بتجميعها - انه يستخدم الاسمبلاج- ليصل بيته الي تلك الشهرة العالمية من منتصف القرن العشرين والي الآن. فاننا نجده قد قدم تجهيزاً في الفراغ مكون من كم هائل من القطع غير المستخدمة والتي تم الحصول عليها من مقابل القمامة والمخلفات الصناعية ، الا أنه حدد مجال رؤية المتلقي من خلال مستطيل حديدي تم تثبيته في

المكان المقصود للرؤية لكي تكتمل رؤية بورتريه الشخصية الحقيقية والتي تميز بالشبه الكبير بين العمل وشخصية شيفال وهذا ما يوضحه أشكال(١٩)(٢٠) وكان برنارد يضع اثناء تنفيذه لأعماله كاميرا متصله بجهاز كمبيوتر وكانت توضع في المكان المقترح لمشاهدة البورتريه وذلك ليتمكن برنارد من السيطرة علي العمل أثناء التنفيذ. كما كان الكمبيوتر يساعده في اسخدام التراكب الجزئي الافتراضي فان نجح مكان تجميع القطعة افتراضياً قام بتجميع أو وضعه في المكان المقترح. وتعتمد جميع أعمال برنارد تقريباً علي تلك التقنية أثناء الاعداد والتنفيذ.

Andrew Myers

٦- اندرو ماير

"فنان الماني ولد في برانشويج ونشأ في سيوداد بأسبانيا ويقيم الآن في لاغونا بيتش بكاليفورنيا منذ حضوره لدراسة الفنون والتصميم في معهد الفنون " (http٢٠) والتقنيات والمعالجات التشكيلية التي ينتج بها الفنان ماير أعماله مختلفة نوعاً ما، حيث يستخدم المسامير المجمعة علي الأسطح الخشبية في انتاج الصورة المستوحاة غالباً من صورة فوتغرافية ملونه. تتحول المسامير المجمعة بمستويات متنوعة تبعاً لتنوع تضاريس وجه الشخصية المتناولة الي نقاط يمكن تلوينها وبشكل تصويري وكأنها مساحات متجاورة لتعطي المجموعة اللونية المطلوبة والتي تساعدها تنوع تضاريسها لتؤكد علي سمات وخصائص الشخصية وهذا ما توضحه أشكال (٢١)(٢٢)(٢٣) (http٢١) اما اذا اختلفت زاوية الرؤية شيئاً ما جهة اليمين أو اليسار فان ذلك يحدث تشويها في شكل الصورة نظراً لتعدد المستويات ، لكن في أعمال اخري كما في شكل(٢٤) فان ذلك البروز في التضاريس وتنوعها يؤكد شيئاً ما علي سمات شخصياته. "وقد يستخدم الفنان ماير ما بين ٨٠٠٠ الي ٩٠٠٠ مسمار في العمل الواحد تلون بعد عملية تجميعها وكأنها مصطحات لونية مجمعة" (http١٩) كما كان يفعل رواد المدرسة التنقيطية من قبل .

Joe Black

جوي بلاك

" فنان بريطاني ولد عام ١٩٧٣، مارس هوايته واتجه بها الي فن النحت ، وعلي مرور الزمن قرر احتراف الفن . وقد اكتسب منه نوعاً من الاعتراف في عالم الفنون التشكيلية بداية من لندن ونيويورك ودبي ودلاس وباريس وكان . أقام معرضة الأول عام ٢٠١٣ في قاعة فريز أرت فير بلندن ويصنف الآن بأنه أحد قادة فن البوب." (http٢٢)

تميزت أعمال جوي بلاك بالموضوعية السياسية حيث انه غالباً ما يتناول شخصيات ذات طابع سياسي عدا بعض المقربين أو الفنانين المحبين لديه. والتي يستعين في انتاجها ببعض الصور الفوتغرافية، ويستخدم جوي كم لا نهائي من ألعاب الأطفال الصغيرة في الصورة الشخصية الواحدة والتي يصل عددها الي ٥٠٠٠ لعبة تقريباً متماثلة الشكل والحجم. فنجده في

عمله الشهير للجندي الصيني والمسمي ب صنع في الصين شكل(٢٥) والتي نشرت صورته الفوتوغرافية عام ١٩٣٨ في مجلة (الحياة اليوم) ضمن موضوع عن الحرب الصينية اليابانية (٢٢http) قد استخدم ٥٥٠٠ لعبة أطفال صغيرة الحجم يظهرها شكل(٢٦) (٢٢http) وقد لونت كل لعبه علي حدي كقطعة موزايك ملونه لتجمع في مكانها الصحيح مكونه الصورة المقصودة والتي تحتاج الي ٥٠ قدماً بعيداً عنها لرؤيتها. ولا يمكن أن تكون الخامة المستخدمة هنا من مقالب النفايات بل تشتري وتصنع خصيصاً من أجل ذلك. كما نجدة في عمله لشخصية الزعيم ماو تسي تونج قد استخدم ٢٠ ألف لعبة أطفال لجنود صينيين لونت جميعها علي حدي، مع وجود بعض اللمسات بعد التجميع للتأكيد علي سما وشكل الشخصيه أشكال(٢٧)(٢٨) (٢٢http) والتي يبدو واضحاً فيها أيضاً حجم الصورة المبهر أمام المتلقي.

Scott Gundersen

٧- سكوت جاندرسون

فنان أمريكي ولد ونشأ في شمال غرب مونتجيان وكان من هوايته الرسم والنحت وبعد المدرسة الثانوية توجه الي جامعة مونتجيان الغربية في كلامازو لدراسة الفن ... علي مدي السنوات الماضية عمل مدرس للفن في المرحلة الثانوية. (٢٣http) وفي عام ٢٠٠٧ م ذهب الي افريقيا ووجد الناس هنالك تتعامل مع المخلفات من مفهوم ومنطق مختلف حيث يمكن اعادة تدوير واستخدام كل شئ ، وبعد عودته لأمريكا انتج أول عمل له وهو صورة شخصية لزوجته جين واستخدم في انتاجها ٣٨٤٢ قطعة، واستمر عامان في تجميعها .

والتقنية التي يستخدمها سكوت في التجميع لا تختلف كثيراً عن العديد من تقنيات الاسملاج حيث يرسم تفاصيل الشخصية دوماً من صورة فوتوغرافية بالحجم الذي يريده ، ثم يحدد مستويات وتضاريس الوجه. والخامة تصنف وترتب تبعاً للخبرة التي يمر بها الفنان وتبعاً لما يريد. فنجد سكوت هنا يصنف الخامة تبعاً لحجمها ولونها (الفلين) شكل(٣٠) وذلك لسهولة التداول والاستخدام وفي عمله المسمي (جريس Grace) شكل(٢٩) والذي استغرق انتاجه حوالي ٥٠ ساعة عمل و(٩٢١٧) قطعة فلين متنوعة الحجم واللون نجد أن الفنان التزم بقدر كبير من الحرفية للتأكيد علي الشبه مقارنة بالصورة الفوتوغرافية شكل (٣٠) (٢٣http) كما أنه استطاع السيطرة علي المساحة الكبيرة بدون وجود تشويه لمعالم الشخصية موضوع العمل .

كما قدم سكوت العديد من الصور الشخصية لشخصيات فنية وسياسية كان من أشهرها "فيدريكو غارسيا لوركا، غابرييل غارسيا ماركيث ، غابرييلا ميسترال وخورخي أمادو. أشكال(٣١)(٣٢)(٣٣)(٣٤) والتي تم عرضها في مركز كيندي" (٣٣http) والتقنية التي يستخدمها سكوت أقرب الي تقنية استخدام السيراميك في التصوير الجداري الا أن السيراميك سابلك التجهيز خاصة في المساحات اللونية ، أما الفلين فهو من الخامات المعاد تدويرها.

فنان أمريكي ولد في لوس أنجلوس ، وتخرج من المدرسة الثانوية في Grass Valley ويعيش الان في سان فرانسيسكو... لم يتلق اي تدريب رسمي في الفن . وكانت جدته أنيتا توليفس هي معلمته الأولى منذ بداية حياته ، والتي كانت وقتها تعمل علي العديد من الأعمال الفنية المرتبطة بالنسيج والفسيفساء والتماثيل والتصوير والزجاج الملون . ويقول " لقد تعلمت منها أن أصنع الفن من أي شيء" (<http://24>) والأعمال الفنية التي يقدمها جيسون تم انتاجها من خامات معاد تدويرها كالنفايات - أوراق الحلوي والبسكوت والمقرمشات - ذات الألوان الزاهية والبراقة وألعاب الأطفال البلاستيك ومخلفات الحاسوب وغيرها وجميعها يمكن توظيفها وتجميعها في أعمال جيسون علي مسطح قوي من الخشب أو البلاستيك تجمع متجاورة أو متراكبة مستفيداً من التراكب الجزئي أو الكلي في احداث الفورم أو اللون.

كما أنه يوظف نوعية الخامة في أغلب الأعمال تبعاً لصاحب الشخصية ووظيفته ففي أشكال (٣٥) (<http://24>) صورة شخصية للفنان اندي وار هول نجده قد وظف علبة حساء الطماطم " Campbell's " الشهيرة التي قدمها الفنان اندي في أعماله من قبل شكل (٣٦) (<http://34>) كما التزم الفنان جيسون بالتأكيد علي الشبه واللون والنظرة الثاقبة التي يتميز بها الفنان اندي في صورته الشخصية الشهيرة والتي لا تخفي علي المهتمين بهذا المجال. كما قدم صورة شخصية أخرى للعالم ستيف جوبز شكل (٣٧)(٣٨) (<http://24>) " وكانت جميع محتوياتها خامات مفككة من حاسب شركة ابل وملحقاته والتي كلفته ٢٠ دولار لشراء بعض النفايات الإلكترونية - بما في ذلك الهواتف المحمولة، أي بود، سماعات، لوحات المفاتيح ماك، أقراص CD-R" (<http://35>) كما أكد جيسون علي اظهار سمات وخصائص الصورة الشخصية الشكلية والتعبيرية التي يتميز بها العالم ستيف جوبز. ويؤكد ذلك العمل علي استخدام الفنان جيسون الصورة الفوتغرافية في عملية الانتاج نظراً لوجود صورة فوتغرافية مطابقة له تماماً شكل (٨).

قدم جيسون العديد والعديد من الصور الشخصية للسياسين والفنانين والشخصيات العامة المعاصرين والراجلين وجميعها تحمل سمات وخصائص أصحابها. مستفيداً من سمات وخصائص الخامة خاصة اللونية في اظهار تلك السمات.

## النتائج والتوصيات:

### أولاً النتائج:

- جميع الأعمال التي تناولتها الدراسة أكدت علي الشبه الفيزيائي بين الصورة المنتجة بطريقة الأسمبلاج والشخصية الحقيقية .
- يتنوع حجم الصورة الشخصية المنتجة بطريقة التجميع (الاسمبلاج) ما بين الحجم الطبيعي والأحجام الكبيرة المبهرة والتي يحتاج بعضها الي آلاف القطع للتنفيذ ووجود مساحات كبيرة بين العمل والمتلقي كمجال للرؤية.
- تحتاج بعض الأعمال التي تستخدم المزج ما بين تقنية الأسمبلاج وتقنيات التجهيز في الفراغ الي تحديد زاوية رؤية معينة يحددها الفنان يقف في حدودها المتلقي . لأن تغييرها يحدث نوعاً من التشوية لشكل الشخصية.
- تستند جميع الأعمال المتناولة في الدراسة الي الصورة الفوتوغرافية كمصدر للصورة الشخصية المنفذة سواء كانت هذه الشخصية قديمة أو معاصرة.
- لم يقتصر انتاج الصورة الشخصية المنفذة بطريقة التجميع (الاسمبلاج) علي الخامات المجمعة من مقالب القمامة والنفايات أو التي يتم الحصول عليها من المعارف والجيران. بل تطور الأمر الي انتاج بعض الخامات والمفردات خصيصاً من أجل استخدامها في عملية التجميع.

### ثانياً التوصيات:

- دراسة أفلام الفيديو المنشورة علي قناة اليوتيوب الرقمية ، المرتبطة وموضوع الدراسة من أجل الوقوف علي تقنيات انتاج الصورة الشخصية المنفذة بطريقة التجميع (الاسمبلاج).
- اعداد دراسة تعتمد علي برنامج تعليمي للمستوي الجامعي - تربية فنية - مبني علي الاستفادة من طرق أداء فن التجميع (الأسمبلاج) في انتاج الصورة الشخصية المنتجة من خلال الفنانين التشكيليين المعاصرين.
- تضمين بعض الوحدات الدراسية في مقرر التصوير التشكيلي ببرنامج البكالوريوس والماجستير يتم من خلالها التعريف بفلسفة انتاج الصورة الشخصية في التصوير المعاصر بشكل عام والمنتجة في ضوء فن الاسمبلاج علي وجه الخصوص.

## المراجع:

- ١- ابراهيم مصطفى وآخرون (١٩٦٥) مجمع اللغة العربية ، الجزء الأول ، القاهرة.
- ٢- بلاسم محمد جاسم (٢٠٠٨) الفن التشكيلي قراءة سيميائية في انساق الرسم، دار مجدلاوي، عمان، الاردن.
- ٣- زهراء بنت عبدالله عبدالرحيم (٢٠٠٨) البوب كمدخل لاستحداث فن تجميعي للوحة التشكيلية، مشروع بحثي (٥٢٠ ترف)، ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود
- ٤- حنفي محمود محمد (٢٠٠١) السمات الفنية لتصوير ما بعد الحداثة في الفن المصري المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- ٥- عزت زكي حامد (ب:ت) بورتريهات الفيوم ،صفحات مصرية، مكتبة الاسكندرية،مصر
- ٦- عفيفي البهنسي (١٩٩٧) من الحداثة الي ما بعد الحداثة في الفن، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ، القاهرة.
- ٧- عفيفي البهنسي (١٩٩٧) الفن العربي الحديث بين الهوية والتبعية، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ، القاهرة.
- ٨- محمد برادة (١٩٨٤) اعتبارات نظرية لتحديد مفهوم الحداثة، مجلة فصول، العدد الثالث.
- ٩- محمود أمهز (١٩٩٥) التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
- ١٠- لولا إبراهيم متري (٢٠٠٦) تصميم برنامج في التربية الفنية لتنمية المفاهيم الفلسفية والجمالية لاتجاهات فنون ما بعد الحداثة وقياس أثره على إثراء التعبير الفني لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١١- نادية فتحي (٢٠١١) هل يموت فن رسم الوجوه، الفنون، العدد١٢٣، السنة١١، الكويت.

## المراجع الرقمية :

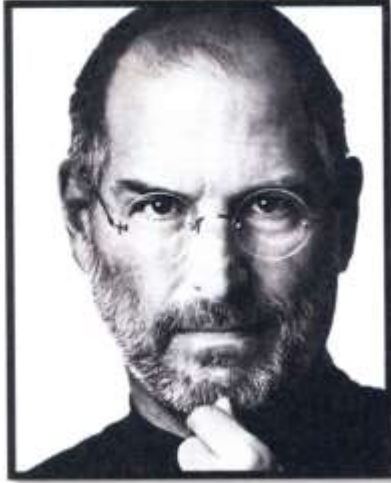
- 12 [http://www.kirklandsmith.com/?page\\_id=10](http://www.kirklandsmith.com/?page_id=10)
- 13 <http://www.artfieldssc.org/turn-trash-sacred-circle-community-mandala/>
- 14 <http://www.stylequotidien.com/artist-zac-freeman/>
- 15 <http://www.woolffgallery.co.uk/Default.aspx?PageID=88>
- 16 [http://www.maryellencroteau.net/mec\\_website/Resume.html](http://www.maryellencroteau.net/mec_website/Resume.html)

- 17 <https://vimeo.com/tomdeininge>
- 18 <http://www.vvdm-gallery.com>
- 19 <http://artistaday.com/?p=19348>
- 20 <http://urbanpeek.com/2012/04/12/3-dimensional-screw-portraits-by-andrew-myers/>
- 21 <http://andrewmyersart.com/about/>
- 22 <http://hk.asiatatler.com/luxury-news/shifts-in-perspective-joe-black-at-opera-gallery>
- 23 <http://www.blogyourwine.com/an-interview-with-wine-cork-artist-scott-gundersen/>
- 24 <http://www.jasonmecier.com/bio3.html>
- 25 <http://amandedouce.eklablog.com/connaissez-vous-les-portraits-du-fayoum-a106345670?noajax&mobile=0>
- 26 [http://repository.uobabylon.edu.iq/2010\\_2011/5\\_25840\\_1135.doc](http://repository.uobabylon.edu.iq/2010_2011/5_25840_1135.doc)
- 27 <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%AA/>
- 28 <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D8%A9>
- 29 <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9/>
- 30 [http://en.wikipedia.org/wiki/Giuseppe\\_Arcimboldo](http://en.wikipedia.org/wiki/Giuseppe_Arcimboldo)
- 31 <http://beautifuldecay.com/2013/10/17/klaus-enrique-recreates-arcimboldos-400-year-old-organic-portraits/>
- 32 <http://urbanpeek.com/2012/04/12/3-dimensional-screw-portraits-by-andrew-myers/>
- 33 <https://www.facebook.com/scottgundersen.art>
- 34 <http://www.justselective.com/design/3519>
- 35 <http://www.funkyspacemonkey.com/steve-jobs-portrait-made-20lbs-electronic-waste>
- ٣٦ [http://en.wikipedia.org/wiki/Mona\\_Lisa](http://en.wikipedia.org/wiki/Mona_Lisa)

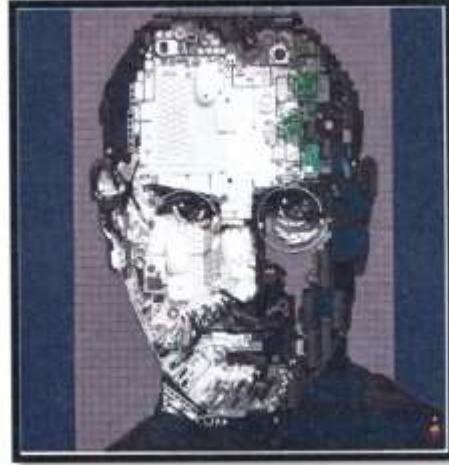


نماذج من الأعمال الفنية التي تمثل الصورة الشخصية عينة البحث

	
<p>شكل (2) ليونارد دافنشي، صورة شخصية الموناليزا ، 1503 : 1507م</p>	<p>شكل (1) صورة شخصية من وجوه الفيوم ، القرن الأول الميلادي: القرن الثالث الميلادي</p>
	
<p>شكل (4) كلاوس اتركي، صورة شخصية لردونف الثاني، 2013م</p>	<p>شكل (3) جيسبي ارسيمبولدو، صورة شخصية لردونف الثاني، 1591م</p>
	
<p>شكل (6) كريلايد سميث، تفصيل من ، صورة شخصية للفنانة مارلين مارلو</p>	<p>شكل (5) كريلايد سميث، صورة شخصية للفنانة مارلين مارلو</p>



شكل (8) صورة فوتوغرافية معالجة بتقنيات  
الأبيض والأسود للعالم ستيف جوبز



شكل (7) كريكلاند سميث، صورة شخصية للعالم  
ستيف جوبز



شكل (10) زاك فريمان ، صورة شخصية  
للسيدة هولبي



شكل (9) زاك فريمان ، صورة شخصية  
للسيد جارريت



شكل (12) مجموعة خامات مصنفة لونياً من  
اعداد الفنانة ماري ألين كريستو



شكل (11) ماري ألين كريستو، صورة شخصية  
(ذاتية)





شكل (14) توم ديننجر، صورة شخصية مع  
تغير لزاوية الرؤية



شكل (13) توم ديننجر، صورة شخصية  
(ذاتية)



شكل (16) توم ديننجر، صورة شخصية (ذاتية)



شكل (15) توم ديننجر، صورة شخصية (ذاتية)



شكل (18) برنارد براس، صورة شخصية للفنان  
سلفادور دالي، تغيير زاوية الرؤية



شكل (17) برنارد براس، صورة شخصية للفنان  
سلفادور دالي، تجهيز في الفراغ



شكل (20) برنارد براس، رجل البريد شيفال مع  
تغير زاوية الرؤية



شكل (19) صورة فوتوغرافية و صورة منفذة  
بتقنيات التجهيز في الفراغ لرجل البريد شيفال،



شكل (21) اندرو مايرز ، تفصيل يوضح كيفية  
تجميع المسامير



شكل (21) اندرو مايرز، صورة شخصية  
(ذاتية)

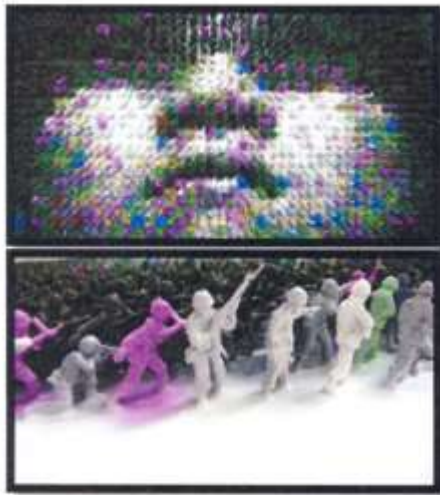


شكل (24) اندرو مايرز صورة شخصية مع  
تغيير زاوية الرؤية



شكل (23) اندرو مايرز، تفصيل يوضح كيفية  
التلوين بعد عملية التجميع





شكل (26) جوي بلاك ، تفصيل يوضح الدمى المستخدمة في التجميع



شكل (25) جوي بلاك ، صورة شخصية لجندي صيني معنونه صنع في الصين



شكل (28) تفصيل لتغير زاوية الرؤية



شكل (27) جوي بلاك ، الزعيم ماو تسي تونج



شكل (30) سكوت جاندرسون ، بوضوح عملية الانتاج وزمنه و تصنيف الخامة المستخدمة



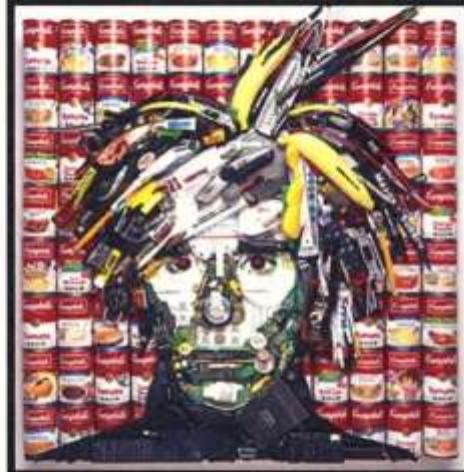
شكل (29) سكوت جاندرسون ، صورة شخصية للسيدة جريس



أشكال (31)(32)(33)(34) سكوت جاتدرسون ، أربعة صور شخصية معروضة في مركز جون كينيدي للفنون الأدائية في واشنطن العاصمة



شكل (36) اندي وارهول ، عتبة حساء كامبل، والتي تم استخدامها كخلفية لبروتريه وارهول



شكل (35) جيسون ميسير ، صورة شخصية للفنان اندي وارهول



شكل (38) جيسون ميسير ، تفصيل يوضح الخامات المجمعّة في صورة ستيف جونس



شكل (37) جيسون ميسير ، صورة شخصية للعالم ستيف جونس

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي بعض الفنانين التشكيليين الذين ينتجون الصورة الشخصية في ضوء فلسفة الفن التجميعي. كذلك التعرف علي سمات وخصائص الصورة الشخصية في الفن التجميعي المعاصر. وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من أهمها :

- جميع الأعمال التي تناولتها الدراسة أكدت علي الشبه الفيزيائي بين الصورة المنتجة بطريقة الأسمبلاج والشخصية الحقيقية .
- يتنوع حجم الصورة الشخصية المنتجة بطريقة التجميع (الاسمبلاج) ما بين الحجم الطبيعي والأحجام الكبيرة المبهرة والتي يحتاج بعضها الي آلاف القطع للتنفيذ ووجود مساحات كبيرة بين العمل والمتلقي ك مجال للرؤية.
- تحتاج بعض الأعمال التي تستخدم المزج ما بين تقنية الأسمبلاج وتقنيات التجهيز في الفراغ الي تحديد زاوية رؤية معينة يحددها الفنان يقف في حدودها المتلقي . لأن تغييرها يحدث نوعاً من التشوية لشكل الشخصية.
- تستند جميع الأعمال المتناولة في الدراسة الي الصورة الفوتوغرافية كمصدر للصورة الشخصية المنفذة سواء كانت هذه الشخصية قديمة أو معاصرة.
- لم يقتصر انتاج الصورة الشخصية المنفذة بطريقة التجميع (الاسمبلاج) علي الخامات المجمعة من مقالب القمامة والنفايات ، أو التي يتم الحصول عليها من المعارف والجيران. بل تطور الأمر الي انتاج بعض الخامات والمفردات خصيصاً من أجل استخدامها في عملية التجميع.

وقد أوصت الدراسة بالتالي:

- دراسة أفلام الفيديو المنشورة علي قناة اليوتيوب الرقمية، المرتبطة وموضوع الدراسة من أجل الوقوف علي تقنيات انتاج الصورة الشخصية المنفذة بطريقة التجميع (الاسمبلاج).
- اعداد دراسة تعتمد علي برنامج تعليمي للمستوي الجامعي - تربية فنية - مبني علي الاستفادة من طرق أداء فن التجميع (الأسمبلاج) في انتاج الصورة الشخصية المنتجة من خلال الفنانين التشكيليين المعاصرين.
- تضمين بعض الوحدات الدراسية في مقرر التصوير التشكيلي ببرنامج البكالوريوس والماجستير يتم من خلالها التعريف بفلسفة انتاج الصورة الشخصية في التصوير المعاصر بشكل عام والمنتجة في ضوء فن الاسمبلاج علي وجه الخصوص.